

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[282] زرارة، عن أبي جعفر ع قال: إذا كان يوم القيامة احتج ا ع زوجل على خمسة، على الطفل والذي مات بين النبيين والذي أدرك النبي وهو لا يعقل والابله (1) والمجنون الذي لا يعقل، والاصم والابكم، فكل واحد منهم يحتج على ا ع زوجل قال: فيبعث ا ع إليهم رسولا فيؤجج لهم نارا، فيقول لهم: ان ربكم يامرکم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما، ومن عصى سيق إلى النار. [312] 9 - وفي كتاب التوحيد، عن الحسين بن يحيى بن ضريس، عن أبيه، عن محمد بن عمارة السكري، عن ابراهيم بن عاصم، عن عبد ا ع بن هارون الكرخي، عن احمد بن عبد ا ع بن يزيد، عن أبيه يزيد بن سلام، عن أبيه سلام بن عبد ا ع، عن اخيه عبد ا ع بن سلام مولى رسول ا ع (ص)، قال: سألت رسول ا ع (ص) ايعذب ا ع ع زوجل خلقا بلا حجة ؟ قال: معاذ ا ع قلت: فأولاد المشركين في الجنة ام في النار ؟ فقال: ا ع تبارك وتعالى اولى بهم، أنه إذا كان يوم القيامة وساق الحديث، إلى ان قال: فيأمر ا ع ع زوجل، نارا يقال لها الفلق، اشد شئ في نار جهنم عذابا، إلى ان قال: فيأمر ا ع تعالى اطفال المشركين ان يلقوا أنفسهم في تلك النار، فمن سبق له

(1) كم عقل، سمع منه (م). كذا وجدناه بالفارسية من الهامش معناه قليل العقل. 9 - التوحيد، 390 / 1، الباب 61، باب الاطفال. البحار، 5 / 291، ابواب العدل، الباب 13، باب الاطفال، الحديث 7. في التوحيد: احمد بن عبد ا ع بن يزيد، عن سلام بن عبيدا ع، عن ابي عبد ا ع بن يزيد، عن ابي يزيد بن سلام، عن سلام بن عبيدا ع، عن عبد ا ع بن سلام، مولى رسول ا ع (ص). وفي نسختنا الحجرية من الكتاب: احمد بن عبد ا ع بن يزيد، عن ابيه سلام بن عبد ا ع، عن اخيه عبد ا ع بن سلام. في التوحيد. سألت رسول ا ع (ص) فقلت: أخبرني أيعذب وسلاما كما كانت على ابراهيم ع... فلم يلقي نفسه في النار فيأمر ا ع النار فتلتقطه... للحديث صدر وذييل طريل.